**المحاضرة السابعة: الموظف الجديد في مجال المكتبات والمعلومات والتحديات الراهنة**

إنّ الاهتمام بتوظيف المختصين في مجال المكتبات بات ضرورة ملّحة اليوم للكثير من الشركات والمؤسسات أو المكتبات، فالتضخّم المعلوماتي وتنوّع مجالات العمل وتداخلها أملى عليها التفكير في إيجاد الكادر المناسب لتنمية وتطوير أعمالها، ويعتبر إختصاص علم المكتبات والمعلومات أحد الفروع المناسبة التي تنامى عليها الطلب في سوق العمل العالمية بالرغم من أنّها كانت غير معروفة في زمن قريب؛ إلاّ أنّ تنامي المعلومات وتضخمها جعلها من المناصب الحساسة في أيّ شركة أو مؤسسة.

والاهتمام بتوظيف العاملين في مجال علم المكتبات أصبح ضرورة ملّحة خصوصًا في بلداننا العربية التي يبدو أنّ كادرها المختص في علم المكتبات في حاجة ماسة إلى المتابعة والتوجيه أثناء مراحله الأولى في العمل، فالتغيرات في سوق العمل لعلوم المكتبات والمعلومات هي تغيرات واعدة، فتعليم علوم المكتبات والمعلومات تغيرت تغيرًا جذريًا خلال السنوات السابقة من خلال تأثر البرامج الدراسية في علوم المكتبات والمعلومات بمجالات عديدة وذات طبيعة بينية مع التخصصات الأخرى، ممّا تطلب إعادة تشكيل البرامج الأكاديمية لعلوم المكتبات والمعلومات في ضوء إحتياجات سوق العمل خصوصًا من جانب تطوير موارد المعلومات والمعرفة، تطوير أنظمة الأرشيف وأنظمة الوثائق والسجلات والذاكرة المؤسسية وأنظمة وأدوات النشر، كذلك ظهور نظم حديثة في تنظيم المعلومات، **مثل**: التكشيف، مستودعات البيانات، الميتاداتا، خرائط المعلومات وخرائط المعرفة والأنظمة المؤسسية واستخدام تطبيقات Onytologies, Taxonyomies ...الخ

كذلك إدارة المحتوى: الرقمنة، إدارة البوابات، أنظمة إدارة المحتوى بأشكالها المختلفة، أنظمة الاسترجاع ومعمارية المعلومات.

كذلك من الأمور الواجب التدريب عليها اليوم في مجال العمل الجديد الخاص بالمختصين في علم المكتبات والمعلومات: دراسة سوق المستخدمين، مثل: تحديد الحاجات، استيراتجيات التسويق، واجهات الاستخدام ...الخ.

* أيضًا من الأمور الحديثة الواجب التدّرب عليها والمتواجدة في الشركات والمؤسسات حديثًا هي بث المعلومات والمشاركة المعرفية، مثل: السياسات والاستراتجيات، خلق بيئة وأطر للمشاركة المعرفية وإنشاء مجموعات الممارسة المؤسسية.
* قد يواجه الموظف الجديد في مجال المعلومات والمكتبات متطلبات الشركات والمؤسسات في دراسة رأس المال الاجتماعي والشبكات الاجتماعية، مثل: خلق شبكات اجتماعية وبشرية.
* معرفة كبيرة بالأنظمة والأدوات والتكنولوجية الحديثة، مثل: التكنولوجيا المستخدمة في قواعد البيانات، وإدارة الوثائق، وإدارة المحتوى، التعليم المؤسسي كتطوير المؤسسات الديناميكية والمتفاعلة، الإدارة، مثل: الإطار التعاوني والقيادة والدافعية وتطوير الموارد البشرية وإدارة التغير.
* أمن الأنظمة والبيانات، التجارة الالكترونية.